## القائد: سنجعل الكيان ..تتمة

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء (ارنا)، ان نصّ رسالة العزاء التي بعثها الامام خامنئي بالمناسبة جاء كالتالي :

بسم اللّه الرحمن الرحيم

لقد استشهد القائد الشجاع والمجاهد اللواء حرس ثوري محمد رضا زاهدي الى جانب رفيق دربه الجليل القائد محمد هادي حاج رحيمي اثر جريمة الكيان الصهيوني الغاصب والمبغوض؛ سلام اللّه ورحمته واوليائه على هؤلاء وسائر الشهداء الذين ارتقوا في هذا الحادث، واللعنة والاستنكار على قادة الكيان الظالم والمعتدي.

لقد حاز شهداؤنا على شارة القبول من اللّه الرحيم لقاء تضحياتهم المديدة وهم ينعمون اليوم برفقة الاولياء والصلحاء جميعا.

ان اللواء زاهدي كان يتوق الى الشهادة منذ ثمانينيات (القرن الماضي) من خلال حضوره في ساحات الجهاد الخطيرة؛ ان هؤلاء لم يفقدوا شيئا وانما لقوا جزاءهم، بينما تركوا بالغ الاسى اثر فراقهم للشعب الايراني وخاصة اولئك الذين كانوا على معرفة بهم.

ان الكيان الخبيث سيلقى عقابه على ايدي رجالنا الشجعان؛ بحول اللّه وقوته سوف نجعل هؤلاء نادمين لقاء هذه الجريمة وامثالها.

والسلام على عباداللّه الصاحين

وأعلنت العلاقات العامة في حرس الثورة الاسلامية، استشهاد المستشارين محمد رضا زاهدي ومحمد هادي حاجي رحيمي وخمسة من رفاقهما في الجريمة الإرهابية التي ارتكبها الكيان الصهيوني في العدوان الصاروخي على قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق.

وقال حرس الثورة في بيان له، عقب هزائم الكيان الصهيوني الوحشي التي لا يمكن ترميمها أمام المقاومة الفلسطينية وصمود سكان غزة والهزيمة أمام الإرادة الصلبة لمقاتلي جبهة المقاومة الإسلامية في المنطقة، ارتكبت طائرات هذا الكيان المزيف، قبل عدة ساعات جريمة جديدة وشنت هجوماً صاروخياً على مبنى قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق، وعلى أثر هذه الجريمة استشهد الجنرالين القائدين والمستشارين العسكريين الإيرانيين في سوريا العميد محمد رضا زاهدي والعميد محمد هادي حاجي رحيمي و٥ من رافقهما المستشارين والضباط وهم:

## عبد اللهيان: يجب ..تتمة

وأضاف: تم في هذا الاستدعاء توضيح أبعاد الهجوم الإرهابي وجريمة الكيان الإسرائيلي والتأكيد على مسؤولية الحكومة الأمريكية.

وأعلن وزير الخارجية: تم إرسال رسالة مهمة إلى الحكومة الأمريكية باعتبارها داعمة للكيان الصهيوني، ويجب محاسبة أمريكا.

## وزير الدفاع الباكستاني ..تتمة

وقال: على أمريكا التي تعارض خطة نقل الغاز الإيراني إلى باكستان أن تخبرنا أيضا بحلها البديل.

وطلب وزير الدفاع الباكستاني، في الاشارة إلى أن بلاده يتعين عليها شراء الغاز من السوق العالمية بمعدل ضخم، من واشنطن أن تتفهم التحدي الاقتصادي الذي تواجهه باكستان.

وقال: إذا كانت جارتنا إيران قادرة على توفير الطاقة بسهولة وبأسعار معقولة، فمن حق باكستان الاستفادة من هذه الفرصة.

وقال وزير الدفاع الباكستاني أيضًا عن آخر تطورات العلاقات بين البلاد والهيئة الحاكمة المؤقتة في أفغانستان: إن إسلام أباد تشعر بقلق بالغ إزاء نمو الإرهاب على حدودها مع أفغانستان.

وأضاف: إن سلوك الجانب الأفغاني يتخذ شكلاً مختلفاً كل يوم، وهذا ما حد من خيارات باكستان في التفاعل مع جارتها.

وخاطب خواجة آصف الهيئة الحاكمة الأفغانية وقال: طالما لم يتم تقويض قواعد جماعة «تحريك طالبان باكستان» الإرهابية في أراضي أفغانستان ولم يتغير سلوك كابول، فإن التوترات الحالية ستستمر.

## غوتيريش يدين الهجوم ..تتمة

و«العميد محمد هادي حاج رحيمي» وخمسة من الضباط المرافقين لهم، اثر الجريمة الإرهابية التي ارتكبها الكيان الصهيوني عبر هجومه الصاروخي على قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق.

## إدانات دولية واسعة للعدوان ..تتمة

وأدانت بكين قصف الطائرات «الإسرائيلية»، مبنى القنصلية الإيرانية في العاصمة السورية دمشق، مذكرة بـ«حرمة المباني الدبلوماسية".

المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ وينبين، قال امس الثلاثاء : الصين تدين هذا الهجوم؛ مشيرا إلى أنه «لا يمكن انتهاك أمن المؤسسات الدبلوماسية ويجب احترام سيادة سوريا واستقلالها وسلامة أراضيها".

على الصعيد نفسه اكد وزير الخارجية الكوبي «برونو رودريغيز باريلا»، أن بلاده تدين بشدة الهجوم «الإسرائيلي» على القنصلية الإيرانية في دمشق؛ مشددة على أنه شكل انتهاكا صارخا السيادة السورية والقانون الدولي.

وفي وقت سابق كانت الإمارات قد دانت استهداف البعثة الدبلوماسية الإيرانية في دمشق.

واعلنت وزاة الخارجية المصرية في بيان : ندين استهداف مقر القنصلية الإيرانية في دمشق ونرفض الاعتداء على المنشآت الدبلوماسية تحت أي مبرر.

بيان الخارجية المصرية جاء تعليقا على جريمة استهداف القنصلية الايرانية في دمشق من قبل الكيان الصهيوني، وأضاف : نتضامن مع سوريا الشقيقة في احترام سيادتها وسلامة أراضيها وشعبها؛ حسب قناة الميادين الاخبارية.

ونعى حزب اللّه «الشهيد القائد العميد محمد رضا زاهدي والقائد العميد محمد هادي حاج رحيمي، والإخوة الأعزاء حسين أمان اللهي ومهدي جلالتي ومحسن صداقت وعلي آقا بابايي وعلي صالحي روزبهاني»، الذين ارتقوا جراء جريمة ارتكبها العدو الإسرائيلي في مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق.

وأكد حزب اللّه "انّ هذه الجريمة تدل على أنّ العدو الإسرائيلي ما زال على حماقته حين يعتقد أنّ تصفية القادة يمكن أن يوقف المدّ الهادر لمقاومة الشعوب، وبكل تأكيد فإنّ هذه الجريمة لن تمر دون أن ينال العدو العقاب والانتقام".

وزارة الخارجية في الحكومة اليمنية بصنعاء ايضا دانت العدوان الإسرائيلي، مؤكدة أنّه انتهاك سافر للأعراف والقوانين وعدوان على سيادة بلدين شقيقين، وشددت على تضامن اليمن مع إيران وسوريا وتأييد حقهما في الرد عملاً بحق الدفاع عن النفس.

وأشارت إلى أنّ هذا العدوان يأتي في إطار الدعم الأميركي المتواصل والانتقام الصهيوني - الأميركي جراء المواقف المحقة والمشرفة لكل من إيران وسوريا تجاه القضية الفلسطينية العادلة.

وفي السياق ذاته، أكد عضو المكتب السياسي لحركة أنصار اللّه علي القحوم، أنّ الحركة تدين وترفض العدوان السافر والإجرامي والغادر على القنصلية الإيرانية في دمشق، مشيراً إلى أنّه يثبت مدى تمادي كيان الاحتلال في ارتكاب الجرائم واستباحة سيادة الدولة السورية واستمراره في مسلسل الجرائم.

وكان رئيس وفد صنعاء المفاوض، محمد عبد السلام، دان العدوان الإسرائيلي الذي استهدف القنصلية الإيرانية في دمشق، مؤكداً، في تغريدة عبر منصة «إكس»، أنّ العدوان الإسرائيلي هو محاولة بائسة للحصول على صورة نصر، مشيراً إلى أنّه يُعَدّ انتهاكاً للسيادة السورية، وعدواناً سافراً على بلدين شقيقين بسبب مواقفهما الداعمة لفلسطين.

وتوجه «حزب اللّه - العراق» بالتعزية إلى قائد الثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي، باستشهاد القائد محمد رضا زاهدي، وشهداء حرس الثورة، إثر الاعتداء الإجرامي على القنصلية الإيرانية في دمشق.

كما دانت حركة حماس العدوان الإسرائيلي مؤكدة أنّه انتهاك صارخ للقانون الدولي، واعتداء على سيادة سوريا وإيران، وتصعيد صهيوني خطير، وطالبت مجلس الأمن الدولي بضرورة التحرك الفاعل لردع الاحتلال وقادته المجرمين، عبر وقف عدوانهم على قطاع غزة والمنطقة، والذي يصب الزيت على النار، ويقوّض الاستقرار والأمن الدوليين.

وقالت حركة الجهاد الإسلامي إنّ الهجوم الصهيوني الغادر على مبنى القنصلية الإيرانية هو «محاولة من العدو الإسرائيلي لتوسيع العدوان والهروب من الفشل في غزة".

بدورها، دانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في بيان، الهجوم بأشد العبارات، وقالت إنه «تصعيد كبير»، ووصفته بأنه «إرهاب دولة منظم".

من جانبه، أكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح الانتفاضة، عبد المجيد شديد، أنّ «عملية الاغتيال الجبانة لن تنال من دور طهران ودول محور المقاومة، والتي ستبقى الداعم للشعب الفلسطيني ومقاومته في فلسطين المحتلة حتى تحرير فلسطين من دنس العدو الصهيوني".

كما أدانت «حركة أنصار شباب ثورة ١٤ فبراير» البحرينية المعارضة، العدوان «الإسرائيلي» الذي أستهدف القنصلية الايرانية في دمشق واستشهاد كوكبة من قيادات الحرس الثوري.

وأكدت وزارة الخارجية في الحكومة الأفغانية المؤقتة التابعة لحركة طالبان، أن العدوان الصهيوني على القنصلية الإيرانية بدمشق يعد انتهاكا واضحا للمعايير الدبلوماسية وعملا استفزازيا.

هذا وكانت العلاقات العامة في الحرس الثوري قد اعلنت مساء الاثنين، استشهاد العميد محمد رضا زاهدي والعميد محمد هادي حاج رحيمي وخمسة من الضباط المرافقين لهما من المستشارين العسكريين الايرانيين في سوريا، في الجريمة الإرهابية التي ارتكبها الكيان الصهيوني في الهجوم الصاروخي على قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق، عصر الاثنين.

## الخارجية: إيران بقوتها ..تتمة

العسكريين لمكافحة الإرهاب التابعين لجمهورية إيران الإسلامية - الذين يتمتعون بحصانة دبلوماسية - والذين كانوا حاضرين في هذا المبنى في برنامج للإفطار بشهر رمضان المبارك واستشهدوا في الهجوم المذكور.

وأضاف البيان: لا شك أن هذا الهجوم الخبيث والبغيض ينتهك حصانة الأشخاص والأماكن الدبلوماسية -مبنى سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق- وبعد انتهاكا واضحا للمواثيق الدولية، وخاصة اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١، واتفاقية منع الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص المتمتعين بحماية دولية والمعاقبة عليها ومنهم الوكلاء الدبلوماسيين التي تعود لعام ١٩٧٣، وكذلك ميثاق الأمم المتحدة، لذلك من المتوقع أن يتم استنكار الهجوم الشنيع والمنتهك للقانون الدولي وإدانته بشدة من قبل الحكومات والمؤسسات الدولية.

وأضافت الخارجية: في هذا الصدد، ينتظر من الأمم المتحدة، وخاصة مجلس الأمن والأمين العام لهذه المنظمة، أن يكون لهم رد الفعل اللازم والسريع في طريق مواجهة الأعمال غير القانونية والانتهاكات الدولية للكيان الصهيوني والتي تعتبر تهديدا للسلم والأمن الدوليين، و تدين مثل هذه التصرفات والأنشطة الإجرامية والإرهابية.

وجاء في البيان: إن هذا الهجوم الإرهابي يظهر قمة اليأس والعجز والارتباك الاستراتيجي الذي يعاني منه الكيان الصهيوني نتيجة الفشل العسكري والسياسي والأخلاقي في قطاع غزة بعد ستة أشهر من الحرب القاسية والإجرامية، ولكن دون تحقيق أي انتصار على حركات المقاومة وثبات الشعب الفلسطيني الصابر والصامد.

وأكدت أن: من الواضح أن الصهاينة فشلوا في وقف قوة المقاومة في قطاع غزة، ولجأوا الآن إلى كل محاولة يائسة وافترائية للخروج من عزلتهم السياسية والدولية في العالم.

وأكد البيان: والآن، وبعد المذبحة التي راح ضحيتها عشرات الآلاف من النساء والأطفال والمواطنين الأبرياء الفلسطينيين، وبعد العجز والفشل في تحقيق أهدافه المعلنة تجاه الشعب الفلسطيني وحركات المقاومة الفلسطينية، يحاول الكيان الإسرائيلي بشكل خطير وغير حكيم توسيع النطاق الحرب في المنطقة وجعل السلام الأمن الإقليمي والدولي ضحية لأهوائه الشريرة والحربية.

وأكدت الخارجية أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبقوة وحكمة ستجعل الكيان الصهيوني المعتدي الفاشل يندم على جريمته الجديدة، ولن ينجو هذا الكيان المزيف من الهزيمة الحتمية بعد لجوءه إلى مثل هذه الجرائم الشنيعة.

وأضاف البيان: في الوقت نفسه، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إذ حذرت المجتمع الدولي من الأنشطة المغامرة التي يقوم بها الكيان الإسرائيلي المزيف لتوسيع نطاق الحرب في المنطقة وخارج الأراضي الفلسطينية المحتلة، تحمل الكيان الصهيوني الغاصب مسؤولية النتائج المترتبة على ذلك الاعتداء الإجرامي على البعثة الدبلوماسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق.

وأكدت الخارجية الإيرانية: في هذا السياق، تحتفظ الجمهورية الإسلامية الإيرانية بحقها المشروع والأصيل استنادا إلى القوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة في الرد بشكل حاسم على مثل هذه الأعمال الإرهابية.

وخلصت إلى القول: ينبغي للقادة المجرمين للكيان الصهيوني الغاصب أن يعلموا أيضا أن مثل هذه الهجمات الوحشية لن تعوض عن فشل الكيان الذي لا يمكن إصلاحه في عملية اقتحام الأقصى والموقف البطولي للشعب الفلسطيني المضطهد ولكن القوي في قطاع غزة لمدة ستة أشهر، ولن تتراجع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دعمها المشرف للحقوق الطبيعية والشرعية للشعب الفلسطيني قيد أنملة.

## الرئيس رئيسي: جريمة ..تتمة

ان هؤلاء القادة المجاهدين الذين استشهدوا اثر الهجوم الصهيوني الغاشم، كانوا من القادة والمجاهدين والمصابين الشجعان خلال فترة الدفاع المقدس (١٩٨٠-١٩٨٨م)، وقد ارتقوا بصفتهم كبار المستشارين للدفاع عن حرمات اهل البيت الطاهرين (عليهم السلام) ودفاعا عن القيم الاسلامية والانسانية السامية في سوريا، وقد انضموا بكل فخر إلى قافلة الشهداء.

انني اذ ادين هذا الهجوم اللاانساني الذي شكل انتهاكا سافرا للقانون الدولي، اتقدم بالتهنئة والعزاء لاستشهاد ابناء الوطن الاسلامي البواسل، من سماحة قائد الثورة الاسلامية والشعب الايراني ورفاق دربهم لدى الحرس الثوري وخاصة عائلاتهم الكريمة؛ سائلا الباري عز وجل في هذه الايام المباركة ان يحشر هؤلاء الشهداء في عليين مع الائمة الاطهار (عليهم السلام).

ان الصهاينة وبعد تكبدهم الهزيمة والفشل المتكرر امام ايمان وارادة المجاهدين في جبهة المقاومة، لجأوا الى الاغتيالات الغاشمة لانقاذ انفسهم؛ لكن يجب عليهم ان يعلموا بانهم لن يحققوا مآربهم البغيضة بواسطة هذه التحركات المناوئة للانسانية وانما سيواجهون يوما بعد يوم تعزيز جبهة المقاومة وسيلقون مزيدا من كراهية واستنكار الشعوب الحرة ضد كيانهم اللاشرعي؛ مردفا ان «هذه الجريمة الجبانة لن تبقى من دون رد قطعا".

وعقد المجلس الاعلى للامن القومي اجتماعا برعاية رئيس الجمهورية آية اللّه السيد ابراهيم رئيسي، حيث تم اتخاذ القرارات اللازمة بشان الهجوم الارهابي الذي شنه الكيان الصهيوني على قنصلية ايران في دمشق.

واعلنت امانة المجلس، انه «عقب جريمة الحرب الاخرى التي ارتكبها الكيان الصهيوني ضد المراكز والاشخاص الذين يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية واستشهاد اللواء محمد رضا زاهدي، عقد المجلس الاعلى للامن القومي اجتماعا عند الساعة التاسعة من مساء الاثنين برعاية رئيس الجمهورية، رئيس هذا المجلس، حيث اتخذت القرارات اللازمة".

وكان سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق «حسين اكبري»، اعلن أن «طائرات F٣٥" تابعة للكيان الصهيوني استهدفت (مساء الاثنين) مبنى القنصلية الايرانية المجاورة لسفارة الجمهورية الاسلامية في دمشق، بستة صواريخ من اتجاه الجولان المحتل؛ وقال في بيان له عقب وقع هذا العمل الارهابي : لقد كنت في مكان عملي بالسفارة وشهدت من غرفتي أن هذا المبنى تعرض لأضرار.

## حرس الثورة: الكيان ..تتمة

وأضاف: لا شك أن الهجوم على القنصلية الإيرانية في دمشق جريمة كبرى، سيصاحبها قريباً رد فعل ساحق من الجمهورية الإسلامية.

هذا وأعلنت العلاقات العامة في الحرس الثوري استشهاد العميد محمد رضا زاهدي والعميد محمد هادي حاج رحيمي وخمسة من الضباط المرافقين لهم في الجريمة الإرهابية التي ارتكبها الكيان الصهيوني في الهجوم الصاروخي على قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق.

وفيما يلي نص البيان الصادر عن الحرس الثوري مساء الاثنين:

"بسم اللّه الرحمن الرحيم

وَلا تَحسَبَنَّ الَّذينَ قُتِلوا في سَبيلِ اللَّهِ أَمواتًا بَل أَحياءٌ عِندَ رَبِّهِم يُرزَقونَ (آل عمران ١٦٩)

مع تمنياتنا بقبول الطاعات والدعاء والتعازي بذكرى استشهاد مولى الموحدين الإمام علي عليه السلام، نعلن إلى الشعب الإيراني الأبي والبطل: في أعقاب الهزائم الفادحة التي مني بها الكيان الصهيوني المستذئب أمام المقاومة الفلسطينية وصمود أهالي غزة وفشله أمام الإرادة الفولاذية لمجاهدي جبهة المقاومة الإسلامية في المنطقة، استهدفت قبل ساعات قليلة (مساء الاثنين ١ أبريل ٢٠٢٤) طائرات هذا الكيان المزيف مبنى قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق في جريمة جديدة، حيث تم استهدافها بهجوم صاروخي، استشهد على اثرها القادة المدافعون عن مراقد أهل البيت (ع)، «العميد بالحرس محمد رضا زاهدي» و«العميد بالحرس محمد هادي حاج رحيمي» من رواد قادة فترة الدفاع المقدس (في مواجهة الحرب المفروضة على إيران) ومن كبار المستشارين العسكريين الإيرانيين في سوريا، و٥ من رفاقهم الضباط، وهم على النحو التالي:

١- الشهيد حسين أمان اللهي
٢- الشهيد السيد مهدي جلالتي
٣- الشهيد محسن صداقت
٤- الشهيد علي آقا بابائي
٥-الشهيد السيد علي صالحي روزبهاني

اننا اذ ندين هذه الجريمة بشدة، نعزي ونبارك استشهاد هؤلاء الشهداء الأبرار، لقائد الثورة الإسلامية (مد ظله العالي) ولعوائلهم ورفاق دربهم وأبناء الشعب الإيراني الأبي؛ وسيتم الإعلان لاحقاً عن برامج نقل وتشييع ودفن الجثامين الطاهرة لهؤلاء الشهداء".

## عرنوس: الاحتلال لن يستطيع ..تتمة

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن ما حدث لن يثني شعوب ودول المنطقة عن السعي لتحصين سيادتها وقرارها الوطني المستقل واستعادة حقوقها، فالنصر حليف الحق وأصحاب الحق.

كما أكد أن الاحتلال لن يستطيع التأثير على العلاقات الإستراتيجية التي تربط سورية وإيران.

وفي تصريح للصحفيين أكد عرنوس أن العدوان الإسرائيلي على قنصلية تقدم خدمات للمواطنين وفي قلب منطقة مدنية ومكتظة بالسكان وبالحركة المرورية لا يتقبله عقل وهو اعتداء "خارج عن القوانين الدولية.

وبين عرنوس أن العدو الإسرائيلي لا يعرف إلا مخالفة الأعراف الدولية، وأن الموقف السوري والإيراني واضح وصامد دائما، منوهاً بعمل الجهات المعنية على إزالة الأنقاض وإخراج جثامين الشهداء من تحت ركام المبنى.

رافق المهندس عرنوس في زيارته كل من وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل ووزير النقل زهير خزيم ووزير الإعلام بطرس الحلاق ووزير النفط والثروة المعدنية فراس قدور والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء قيس محمد خضر.

## يخربون بيوتهم..تتمة

رسالة تحذيرية شديدة اللهجة الى واشنطن من مغبة المضي في هذا الطريق الوعر والشائك الذي يقرب الكيان الصهيوني من نهايته.

لكن ليعلم الكيان الصهيوني وحماته خاصة اميركا ان هذا السلوك الارعن والاجرامي والدموي يزيد من اصرار قوى المقاومة على التصدي والوقوف بوجه قوى الغطرسة ويقطع الطريق عليها لان محور المقاومة تيار واسع وجارف ولن يتوقف على رجال معيين فعندما يسقط احدهم شهيدا يحمل الراية شخص آخر ولن تتوقف هذه المسيرة مطلقا.

وليعلم العدو الصهيوني ومن يقف وراءه ايضا ان هذه الدماء الزكية والطاهرة سيمهد الارضية لانتصارات كبيرة سيشهدها العالم بعينيه قريبا باذن اللّه.

على العدو الصهيوني ان يجهز نفسه لتلقي الضربة القاسية التي اعدت لها طهران عبر اصدارها التعليمات التي يجب تنفيذها على الارض وكما اكدها قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي بانها «ستجعل الكيان الصهيوني الغاصب نادما على هذه الجريمة وامثالها» وكلما يفعله الكيان الصهيوني المرعوب لانقاذ نفسه عبر ارتكابه المجازر والجرائم فانه في الواقع ترجمة للآية الكريمة «وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِين».

# أوسع حملة اعتقال في بيت لحم منذ ٧ اكتوبر

قدس / وكالات :شهدت مدينة بيت لحم في الضفة الغربية أوسع حملة اعتقال منذ السابع من اكتوبر.

وأفاد مراسل قناة العالم في الخليل ان قوات الاحتلال، اقتحمت مدينة بيت لحم بأعداد كبيرة جداً وتم تسجيل أوسع حملة اعتقال منذ السابع من اكتوبر حيث طالت ١٤ مواطن فلسطيني.

واستخدم جيش الاحتلال الكلاب البوليسية وقام بإرهاب الأهالي ومداهمة المنازل بشكل مفاجئ وشملت الاعتقالات، اعتقال أشقاء فلسطينيين.

وأكد مراسل العالم ان قوة من جيش الاحتلال، اقتحمت بلدة بيت امر شمال الخليل وقاموا باعتقال طفل يبلغ من العمر ١٣ عاماً واقتادوه الى مراكز التحقيق.

وأشار مراسل العالم الى مداهمة قوة من جيش الاحتلال لبلدة سعير شمال شرق الخليل واعتقلت شاباً مصاباً ونقلته الى مراكز التحقيق.

# مقتل ١٢ وفقدان ١٥ طفلا في هجوم بجنوب السودان

جوبا (رويترز) – قال مسؤولون يوم الثلاثاء إن شبانا هاجموا قرية في شرق دولة جنوب السودان وقتلوا ١٢ شخصا على الأقل علاوة على فقدان ١٥ طفلا، وذلك في ظل استمرار تصاعد الصراعات المحلية قبل انتخابات مقررة أواخر هذا العام.

وتسببت الحرب الأهلية في الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٨ في مقتل مئات الآلاف، ورغم السلام القائم بين الأطراف المتحاربة الرئيسية منذ ذلك الحين، إلا أن الاشتباكات مستمرة بين جماعات مسلحة.

ويعتقد نشطاء أن التصاعد الأخير في أعمال العنف مرتبط جزئيا على الأقل بانتخابات مقررة لاختيار من سيخلفون الحكومة الانتقالية الحالية.

وذكر أبراهام كيلانج وزير الإعلام في منطقة ببيور الإدارية الكبرى أن الحادث الأخير الذي وقع يوم الأحد، شن خلاله شبان هجوما على قرية أجوارا في مقاطعة فوتشالا في ببيور.

وقال لرويترز "قُتل ١٢ شخصا وأصيب عشرة آخرون ونُهبت بعض الماشية" مضيفا أن معظم القتلى من كبار السن.

وذكر أويتي أولونج القائم بأعمال مفوض مقاطعة بوتشالا أن المهاجمين الذين ينتمون إلى جماعة المورلي العرقية يُشتبه أيضا في قيامهم باختطاف أطفال.

وقال لرويترز "لدينا ١٥ طفلا في عداد المفقودين حتى الآن. لا نعرف أين هم أو إذا كانوا مع المهاجمين أم في الأدغال".

وتتركز جماعة الأنيواك العرقية في مقاطعة بوتشالا. وحدثت بينها وبين جماعة المورلي التي تسكن مقاطعة بوما المجاورة مواجهات متفرقة. وشمل العنف، المدفوع جزئيا بسرقة الماشية، مجموعات عرقية أخرى من ولاية جونقلي المجاورة.

وفي أواخر مارس آذار، قتل شبان ١٥ شخصا في ببيور، من بينهم نائب قائد جيش مقاطعة بوما ومسؤولون حكوميون والحرس الشخصي لمفوض المقاطعة.

وألقى المسؤولون باللوم على الشباب أيضا في مقتل مفوض مقاطعة آخر في ببيور ومسؤول أمني العام الماضي.

وقُتل أكثر من ١٥٠ شخصا في وقت سابق من هذا العام خلال صراعات بين جماعات في شمال وغرب جنوب السودان.